

سيارات كهربائية بديلة عن عربات كانت تجرها الخيول في البتراء



بتراء - أ ف ب

يهم المُقعد النمساوي رودي «43 عاماً» بمساعدة بسيطة بركوب واحدة من عشر سيارات كهربائية حلت بدلاً عن عربات تجرها خيول لنقل السياح في مدينة البتراء الأثرية، في وسيلة نقل تساعد أصحاب الاحتياجات الخاصة وتحدّ من انتقادات المدافعين عن حقوق الحيوانات.

ويقول رودي فرحاً «السيارة الكهربائية رائعة، فقد وفّرت فرصة لأشخاص على كرسي متحرك لزيارة هذا المكان الرائع».

ويضيف الشاب الذي انتقل حذاء رياضياً وارتدى سروالاً قصيراً أزرق أمام الخزنة الشهيرة المنحوتة بالصخر الوردي «أنا سعيد جداً بهذه الفرصة».

وبدأت السلطات في المدينة الوردية الشهيرة (230 كلم جنوب عمان) مؤخراً استبدال حيوانات عاملة في نقل السياح بسيارات كهربائية صديقة للبيئة يقودها أصحاب تلك الحيوانات.

وتنقل تلك السيارات ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين مجاناً، بينما يدفع راكبها الأجنبي 25 ديناراً (35 دولاراً)

والأردني 15 ديناراً (نحو 21 دولاراً) للرحلة داخل الموقع الأثري.

ويقول رئيس سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي سليمان الفرجات لوكالة فرانس برس: إن «السيارات العشر هي البداية وبديل عن 12 عربية تجرّها خيول».

وتقطع هذه العربات مسافة تقارب 1,8 كيلومتر نزولاً من مركز الزوار حيث يتجمع السياح إلى داخل المدينة الأثرية المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ عام 1985، عبر السيق الشهير.

واختيرت البتراء التي كانت عاصمة الأنباط ما قبل الميلاد، كأحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة عام 2007، وهي الوجهة المفضلة للسياح الأجانب في الأردن.

وتقول الستينية آنجي التي جاءت من ولاية ميشيغن الأمريكية لزيارة البتراء، «السيارة الكهربائية سهّلت الأمر علي وعلى زوجي».

وتضيف السيدة ذات الشعر الأسود القصير «قد يكون منظرها بعيداً قليلاً عما هو مألوف في مكان جميل كهذا، لكن في عمرنا، من الجميل استخدام بديل جيد للتنقل».

وتتسع السيارة الواحدة لخمسة ركاب، بدلاً من اثنين في العربة التي يجرها خيل، بالإضافة إلى السائق.

وتشحن السيارة الشبيهة بسيارات ملاعب الغولف، بالكهرباء لساعات قبل أن تصبح جاهزة لتعمل يوماً كاملاً.

وتأخذ الجمعية 75% من دخل السيارات، بينما تأخذ سلطة إقليم البتراء 25% منه، يقول الفرجات إنها ستستخدم «لتأسيس صندوق للاستدامة وتوفير فرص عمل أخرى».

ويقول رئيس جمعية أصحاب الخيول محمد العمارات من جهته «لدينا 353 منتسباً للجمعية يمثلون 2100 عائلة، ما يعني أن نحو 11500 شخص مستفيدون بشكل مباشر وغير مباشر من الجمعية».

ويشير إلى أن مصدر الدخل الرئيسي لهؤلاء هو نقل السياح من مركز الزوار قرب الفنادق إلى داخل مدينة البتراء الأثرية والعودة منها.

وبحسب العمارات، يحصل العاملون على السيارات على أكثر من 300 دينار (نحو 423 دولاراً) شهرياً، ووفرت الخطوة عشرات فرص العمل بين سائقين ومراقبين وبائعي تذاكر.